

أثر إستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني باستخدام تقنية زووم (zoom) في تدريس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني

*** د/ هيثم محمد أحمد حسنين**

مقدمة البحث :

يمتاز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجالات تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الاتصالات الأمر الذي فرض عدد من التحديات على النظام التعليمي في مراحله المختلفة مما تطلب معه إحداثاً لعديد من التغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية، هذا وتشهد الأوساط التربوية محلياً وعالمياً، اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا التعليم، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تطوير الواقع التربوي ورفع مستوى مخرجات التعليم الأمر الذي حمل في طياته حتمية تغيير ما يجري في النظم التعليمية.

ورغم أن التعلم عن بعد له جذور ترجع إلى الخمسينيات إلا أنه أصبح مطلباً ملحاً للوقت الحاضر والمستقبل، حتى أنه أصبح يطلق عليه نظام تعليم القرن الحادي والعشرين، فالتغيير التكنولوجي السريع جعل من أهمية التعليم وإعادة التعليم واستمراره أمراً أساسياً، وتطلب ذلك الاهتمام بالتعليم المستمر في إعداد المعلمين وفي تدريبيهم أثناء الخدمة، كما أن التعلم عن بعد يمكن أن يسهم في تطوير التعليم النظامي داخل الجامعة، ومساعدة الخريجين الذين لم يتموا دراستهم الجامعية للحصول على مؤهلاتهم الجامعية عن طريقه. (١٥ : ٣٠)

ففي التعلم الإلكتروني التشاركي يتعلم الطلاب من خلال مجموعات تشاركية على الشبكة online، تشارك كل مجموعة في تعلم الدروس أو حل مشكلات أو انجاز مشروعات، وله صورتان:

* استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضيات المائية كلية التربية الرياضية جامعة بنها

١- التعلم التشاركي المتزامن

٢- التعلم التشاركي غير المتزامن. (٢٣ : ١٠٠)

وتعد بيئة التعلم التشاركي من البيئات التي يمكن خاللها استخدام أدوات وإمكانات الانترنت المختلفة في تنمية مهارات حل المشكلات، وذلك إذا تبنّأها بشكل مناسب وتوظيف أدوات الانترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي. ويرى إبراهيم الفار، أن التعلم التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة، والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأفراد الوسائل المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم، وأضافت شبكة الانترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والمواضيع الدراسية المستهدفة. (٧ : ٢٠)

كما تعد بيئة التعلم الالكتروني والانترنت أرض خصبة لنمو بيئة التعلم التشاركي وبناؤها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها على ضوء التعلم التشاركي، حيث أن هذا النوع من التعلم قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معاً في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهما، ومن خلال تشكيل وصياغة أفكار الدارسين بفكّرهم وآرائهم الخاصة، وكذلك تلقي الرجع والتقويم من خلال زملائهم في الفريق. (٦ : ١٩)

يُعد التعليم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال الواقع الإلكتروني، ويُتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقديمهم،

وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم، وبذلك يرتكز التعلم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية، تعرف بنظم إدارة التعلم (Learning Management System LMS)، وهي برامج تصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية، وتنفيذها، وتقييمها. (٦٩ : ٢١)

ويشير "جريسون وأوربة" Garrison, D. R., & Arbaugh, J. B.

(2007) إلى أن بيئات التعلم الإلكترونية عادة ما يتميز بالارتكاز على دعائم توفر مزيجاً متكاملاً من أبعاد الحضور المعرفي والاجتماعي والتدريسي مجتمعة على نحو يساهم في تحقيق معايير الجودة للأهداف المنشودة من توظيف أنظمة التعلم الإلكتروني التي تؤدي دوراً أساسياً في توفير الاتصال والتواصل بين جميع أطراف المنظومة التعليمية. (١٥٧ : ١٨)
مشكلة البحث:

يعد زووم (zoom) تقنية حديثة بأسلوب عصري لإدارة الحياة الأكademية والأنشطة التعليمية وإدارة التدريس، والتفاعل، والتواصل، وتبادل المعرفة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مجاناً.

إن إتقان المتعلمين لمهارات التواصل الإلكتروني يعد من المهارات الواجب على المتعلم التسلح بها ل يستطيع التعامل بفاعلية مع المستحدثات التكنولوجية المتغيرة، وبدونها لا يمكن الإفادة من المقررات التي تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها، وبذلك أصبح لزاماً على أي نظام تعليمي أن يزود طلابة بعدد من مهارات التواصل الإلكتروني ومنها تصفح الإنترنـت، ومـهارات البحث عن المعلومات. (٢١٢ : ١٧)

ويشهد العصر الحالي تقدماً في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فقد أصبح إتقان المهارات الأساسية اللازمة لـاستخدام تقنيات المعلومات من الضرورات الـهامة في التعليم، لما لها من دور هام في تسهيل التواصل العلمي والحصول على المعلومات، كما أن عدم إلمام الطلاب

بمهارات التواصل الإلكتروني تحد من تفاعل المعلمين مع طلابهم، وعدم الوصول إلى مصادر المعرفة الضرورية للتعلم وأصبح استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الإلكترونية من المتطلبات الرئيسية في الأنشطة التعليمية والبحث العلمي. (٤: ٢٦)

ويعتبر زووم (zoom) تقنية حديثة إذ يستخدمه أكثر من ٦٠٪ من شركات وأكثر من ٩٦٪ من أفضل ٢٠٠ جامعة في الولايات المتحدة كوسيلة لإجراء الاجتماعات عن بعد بسهولة مع استكمال البث المباشر للصوت والفيديو، وكذلك مشاركة الشاشة ونقل الملفات، وفي العديد من الحالات يمكن أن تحتوي مؤتمرات Zoom على ٥٠ مشارك أو أكثر (٧).

ويرى البعض (Kaufman, 2004) (Arif & Mahmood, 2010) أن تقنية زووم (zoom)

أحد أهم تطبيقات الويب، وهي أيضاً أحد أشكال التكنولوجيا الحديثة التي لها دور لا غنى عنه، حيث أنها توسيع نطاق بيئه التعلم؛ لجعلها بيئه تفاعلية ومتعددة الأبعاد وغير خطية. ومن ثم فهي تسهم في جعل المتعلمين جزءاً من مجتمع اجتماعي، حيث إنها أداة تعمل على إيجاد بيئه تعاونية، من خلال السماح لأي مستخدم من الأشخاص العاديين بالمشاركة في إنشاء المحتوى على شبكة الإنترن特. (١٢: ٧٧)

من خلال قيام الباحث بتدریس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية للفرقه الرابعة، لاحظ انخفاض مستوى تحصيل الطلاب، فضلاً عن وجود توجه خاطئ لدى الطلاب يمكن في أن المعلومات يتم الحصول عليها من مصدر واحد فقط، وعدم وجود دافعية للإنجاز أثناء دراسة المقرر، حيث إن معظم الطلاب لم يتمكنوا من إنجاز أي مشروع عملي يطلب منهم بشكل جيد، والذي يتمثل في توظيف مصادر الاستراتيجيات المختلفة، كما أن عدداً كبيراً منهم اتجه إلى توظيف مصدر واحد، وهذا ما أشار إليه كلاماً من "أمانى محمود محمد (٢٠١٣)، محمد رمضان لطفي" (٢٠١٩).

كما أنه وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة إستخدمت تقنية زووم (zoom) في التأثير على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني للطلاب المعلمين بقسم الرياضيات المائية، مما دفع الباحث إلى إجراء تلك الدراسة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على إستخدام تقنية زووم (zoom) في التأثير على تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التواصل الإلكتروني للطلاب المعلمين بقسم الرياضيات المائية ، ويتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية :

- بناء برنامج باستخدام التعلم التشاركي الإلكتروني وفق تقنية زووم (zoom) في مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية.
- بناء بطاقة تقييم لمهارات التواصل الإلكتروني.
- بناء اختبار تحصيل دراسي لمقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية.
- تطبيق النموذج المقترن.

فرضيات البحث :

- توجد فروق دلالة إحصائياً بين القياسات القبلية و البعيدة للمجموعة الضابطة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني للطلاب المعلمين لصالح القياسات البعيدة .
- توجد فروق دلالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني للطلاب المعلمين لصالح القياسات البعيدة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعيدة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات

**التواصل الإلكتروني للطلاب المعلمين لصالح القياسات البعيدة
للمجموعة التجريبية.**

التعريفات المستخدمة في البحث

- التعلم التشاركي الإلكتروني

نط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يرتكز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام مركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام مركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم. (١٦ : ١٠١)

- تقنية زووم (zoom)

عبارة عن خدمة رائعة تقدم إمكانية عقد الاجتماعات أون لاين وذلك من خلال إتاحة الغرف الالكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها، لكل غرفة رقم تعريفي خاص بها، يمكن دعوة الأشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفي أو اللينك أو إرسال الدعوة من خلال موقع التواصل الاجتماعي، بعدها يمكن تشغيل كلًا من الصوت أو الكاميرا أو الاثنين معًا ليتم عقد الاجتماعات مع إتاحة التواصل لجميع من بالغرفة. (٧)

- التحصيل الدراسي:

مدى استيعاب الطالب لما فعلوا من خبرات معينة، من خلال مقررات دراسية ويقياس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (٥٨ : ١)

ويمكن تعريفه بأنه المستوى الإدراكي المعرفي لأداء الطالب ويقياس بالدرجات التي يحصل عليها. (٣٧ : ١١)
- مهارات التواصل الإلكتروني (إجرائياً)

هي مجموعة من المهارات الحاسوبية التي توظف في المقرر الدراسي، للقدرة على البحث عن المعلومات وتبادل النقاش والافكار والتفاعل بين الطالب ومعلمهم، والطلاب فيما بينهم بهدف تبادل المعلومات المتعلقة بمقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية باستخدام تقنية زووم (zoom) وتتضمن مهارة التصفح، مهارة استخدام الرسائل، مهارة الحوار والمناقشة، مهارة إستخدام الإختبارات الإلكترونية، مهارة التعيينات.

القراءات النظرية:

يعرف قاموس أكسفورد The Oxford English Dictionary، أنها تطبيق إلكتروني أو قاعدة بيانات مطورة (2017) تقنية زووم (zoom) من قبل مجموعة من المستخدمين، مما يسمح لأي مستخدم بمشاركة وتحرير المحتوى. (٢٥)

ويشير ديفيد (2010, P.146) أن التشارك خلال تقنيات الويب التشاركية يمكن في تحقيق ما يلي:

- زيادة دافعية المتعلم للنجاح.
- إمكانية مهارات جديدة داخل بيئه الويب التشاركية من خلال تحفيز المتعلمين على استرجاع المعلومات من الذاكرة.
- تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين.

ويمكن بصفة عامة تحديد مجموعة من العوامل تؤدي إلى ضرورته الحاجة إليه منها:

- تزايد أعداد الأفراد الذين يطلبون التعليم المستمر.
- تقتضي متطلبات العمل المبكر لشريحة من الأفراد الاتجاه نحو العمل من سن مبكرة مما يحرمهم من بعض فرصهم التعليمية كالحصول على المؤهلات التعليمية.
- متطلبات العمل والحياة في السنوات الأخيرة جعلت من المحم وال المسلم به ضرورة إعادة التأهيل أكثر من مرة.

- التطورات السريعة في التكنولوجيا وطبيعة العمل جعلت هناك مطلبًا ملحاً للتدريب المستمر لمواجهة متطلبات العمل وأساليبه الجديدة.
- التعليم النظامي أصبح لا يسْتوِي بـ الأعداد الكبيرة من الطلاب خاصة في البلاد التي تتسـم بمعدلات عالية من النمو مثل الدول النامية.

(١٤٦ : ١٤)

لهذا أصبح اكتساب المعلومات والمعارف والمفاهيم التكنولوجية وإنقاذ مهارات التواصل الإلكتروني من المطالب الضرورية للطلاب المعلمين، ومن خلال عمل الباحث أستاذ مساعد بقسم الرياضيات المائية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، لاحظ التفاعل المحدود بين الطالب وبعضهم البعض وبين الطالب والمعلم، وأن المحاضرات التي يتم تدريسها من خلال أساليب تعلم وطرق تدريس تقليدية (المتبعة)، وإغفال توظيف أدوات ووسائل التعلم الإلكتروني في ظل إمكانية الإستفادة من بيئات التعلم الإلكتروني، لتنمية المعلومات والمفاهيم التكنولوجية وتطوير مهارات التواصل الإلكتروني، والتي تؤسس لديم مرحلة إعتماد على النفس للحصول على حاجاتهم المعرفية والمهنية أثناء الدراسة، وقد يكون هذا التفاعل المحدود لعوامل أخرى، ولكن هذا ما اهتم به الباحث الان.

وقد أوضحت نتائج الدراسات المرجعية مثل كلا من "كيت وأخرون" Kiget, et al (2014) (٢٢)، "أوبرويو PROIU,G.C (2015) (١٣)" ، أحمد يوسف علي (2011) (٣)، سهام عطيه محمود (٢٠١٢م) (٨)، أحمد صادق عبد الحميد وأخرون (٢٠١٣م) (٢)، امانى محمود محمد (٢٠١٣م) (٤)، تسنيم مصطفى العالم (٢٠١٤م) (٦)، محمد رمضان لطفي" (٢٠١٩م) (١٠) أهمية تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لما لها من تأثير فعال في تدريس المواد النظرية والمفاهيم العلمية، مما يساعد ذلك في تنمية التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم.

- تقنية زووم (zoom)

تعد تقنية زووم من أقوى التقنيات التي تقدم خدمة عقد الاجتماعات وإجراء المقابلات من خلال شبكة الانترنت، حيث تتمتع التقنية بالعديد من المميزات القوية جداً التي جعلت منها أداة لا غنى عنها لأصحاب الشركات والمؤسسات التي تدار من خلال الانترنت، فهي تقنية مميزة جداً وفكتها تساعده بالاخص أصحاب الاعمال الذين يقومون بالاجتماعات مع العاملين فان فكتها هي عمل الاجتماعات عن طريق تصوير مكالمات الفيديو مع عدد تقريباً يعتبر غير محدود من الاشخاص كما يمكنك ارسال الرسائل اليهم عن طريق التطبيق و استقبالها ايضاً كما تساعده في الكثير من الامور الاخرى التي تخص اجتماعات عملك او اي اجتماعات اخري فمثلاً تقوم التقنية بتسجيل جميع تواریخ الاجتماعات التي قمت بها.

- مميزات واجهات التقنية:

تعتبر تلك الواجهة هي الواجهة الرئيسية للتقنية فيما يلي من خلالها بدأ الاجتماعات وبدأ المحادثات بين الاصدقاء وتميز بمميزات اخرى وهي:

- * **بدأ الاجتماعات :** هناك زر في الواجهة يمكنك من خلاله بدأ الاجتماعات بين الاصدقاء يسمى "New Meeting" اذا قمت بالضغط عليه تقوم التقنية بتوجيهك الى واجهة بدأ الاجتماع ويمكنك من خلال تلك الفيديو التحكم في الفيديو الذي سوف تقوم بالظهور فيه اثناء الاجتماع فيما يلي زر فيديو On الموجود داخل تلك الواجهة كما يمكنك ويمكنك بدأ الاجتماع بشكل مباشر عن طريق الضغط على الزر Start a Meeting الموجود داخل نفس الواجهة كما هناك ID خاص بك يقوم التطبيق باعطائه لك يمكنك ارساله الى الاشخاص ليقوموا بالدخول الى الاجتماع بسهولة فيوجد في تلك الواجهة زر اخر يسمى Use Personal Meeting ID يمكنك من خلاله السماح للاشخاص الدخول الى الاجتماع بهذا الـ ID .

* الانضمام الى الاجتماعات: تضم نفس الواجهة ايضا زر يمكنك من خلاله بدأ الاجتماعات التي يقوم بها اصدقائك ويسمي "Join" فعند الضغط عليه يقوم بتوجيهك الى واجهة الانضمام الى الاجتماعات ويجب عليك في تلك الواجهة للدخول الى الاجتماع كتابة ال ID الخاص بالاجتماع الذي تود الدخول اليه في خانة "Meeting ID" كما هناك طريقة اخرى يمكنك من خلالها الدخول الى الاجتماع وهي نسخ رابط الاجتماع الذي يقوم منشأ الاجتماع بارساله لك كما يمكنك ايضا من خلال الواجهة تغيير الاسم الذي سوف تقوم الدخول به الى الاجتماع وذلك عن طريق كتابة الاسم في خانة Screen Name كما يمكنك من خلال الواجهة الدخول الى البث بدون وصول صورتك الى الاشخاص الاخرى عن طريق زر Don't Connect To Audio كما يمكنك منع وصول صورتك اليهم والدخول الى البث بصوت فقط عن طريق

زر Turn Off My Video

* مشاركة شاشة هاتفك: يمكنك من خلال تلك الواجهة ايضا مشاركة شاشة هاتفك وما يحدث بها مع اصدقائك من خلال زر فيها يسمى "Share Screen" بعد القيام بالضغط عليه يقوم التطبيق بطلب ال ID الذي تريد ان تقيم به الفيديو لكي يشاهد اصدقائك الفيديو عن طريقه.

* مراسلة الاشخاص: تقوم الواجهة ايضا بضم جميع الاشخاص الذي قمت بالدخول معهم في اجتماع واحد ويمكنك من خلال تلك القائمة مراسلة هؤلاء الاشخاص عن طريق واجهة المراسلة التي تتميز بمميزات عادية لا يواجهة مراسلة لا ي تطبق اخر وهي انك يمكنك ارسال رسائل صوتية للشخص الذي تقوم بمراسلته كما يمكنك ارسال الملصقات او الصور او اي صيغة ملف اخر(٧).

واجهة الاجتماع :

تتميز تلك الواجهة بطريقتين يمكنك عمل الاجتماع بهم و هما:

١ - وضع القيادة : ويمكنك من خلال تلك الواجهة عمل الاجتماع وانت تقوم بقيادة السيارة حيث يمكنك من خلالها عمل اجتماع صوري بدون المتابعة وتبدأ الاجتماع عن طريق ضغطة واحدة ويمكنك ايقافه عن طريق ضغطة واحدة ايضا كما تتميز واجهة تلك الطريقة بزر يمكنك من خلاله تشغيل صوت الاشخاص التي تسمعك او تقوم بمنعه.

٢ - الوضع العادي : تتميز واجهة تلك الطريقة بالعديد من المميزات و ليس القليل كواجهة القيادة و تتمثل تلك المميزات في:

- يمكنك عمل الاجتماع الخاص عن طريق استخدام الكاميرا الامامية او الخلفية ويمكنك التحكم في الكاميرا المستخدمة من خلال تلك الواجهة ايضا عن طريق زر تغيير الكاميرا المستخدمة في اعلى الواجهة
- كما يمكنك منع صدور صوت الصادر من الاشخاص التي تقوم بعمل الاجتماع معهم عن طريق زر كتم الصوت الموجود في اعلى الواجهة ايضا.

- كما يوجد ايضا في اسفل الواجهة شريط يوجد به العديد من الادوات المفيدة ايضا فيوجد زر يسمى ب ”Mute“ يمكنك من خلال الضغط عليه منع وصول الاصوات الصادرة منك الى باقي الاشخاص الموجودون في الاجتماع كما يوجد زر اخر يسمى ”Stop Video“ يمكنك من خلاله منع وصول الصورة الى باقي الاشخاص الموجودة في الاجتماع كما يوجد زر اخر في الشريط يسمى ”Participants“ يمكنك من خلال الضغط عليه رؤية جميع الاشخاص التي توجد بداخل الاجتماع كما يمكنك من خلالها عمل المحادثات بالكتابه معهم او يمكنك ارسال الدعاوي الي اشخاص بخارج الاجتماع للانضمام فيه عن طريق ارسال رابط الاجتماع اليهم.

- كما يمكنك من خلاله ايضا الخروج من الاجتماع وتركه كما كان ولكن بدونك او يمكنك الخروج من الاجتماع وانهائه مع خروجك.(٥)،(٦)

إجراءات البحث :**منهج البحث :**

إستخدام الباحث المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إداتها تجريبية والآخر ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث :

جاء مجتمع البحث من طلاب الفرقه الرابعة بكلية التربية الرياضية بنها، وباللغ عددهم ٢٢٣ طالب، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمديه من الطلاب المعلمين بقسم الرياضيات المائية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م ، وباللغ قوامه (٧٠) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتان أحدهما تجريبية (٤٥) طالبا والأخر ضابطة (١٥) طالبا، وعدد (١٠) طلاب لإجراء الدراسة الإستطلاعية كما هو موضح بالجدول رقم (١):

جدول (١)**تصنيف مجتمع وعينة البحث**

عينة الأساسية		عينة الإستطلاعية	مقدمة البحث
الضابطة	التجريبية	١٠ طالب	٢٢٣ طالب
(١٥) طالب	(٤٥) طالب		

وسائل وأدوات جمع البيانات:**أدوات البحث :**

أعد الباحث أدوات البحث والتي تمثلت في الآتي :

أولاً: تصميم دروس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية وفق تقنية زووم (zoom).

ثانياً: إختبار التحصيل الدراسي لمقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية.

ثالثاً: بطاقة تقييم لبعض مهارات التواصل الإلكتروني.
إختبار التحصيل الدراسي لمقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية:
 قام الباحث بإعداد إستماراة إستطلاع رأي السادة الخبراء لتحديد الوزن النسبي لمحاور إختبار التحصيل المعرفي، حتى يتسمى للباحث وضع أسئلة ومفردات الإختبار في ضوء ذلك تحديد الوزن النسبي قام الباحث بتحديد عدد من أسئلة إختبار التحصيل الدراسي لمقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية في ضوء تقنية زووم (zoom) وتوزيعها بحسب الوزن النسبي لكل موضوع وكل مستوى من المستويات الأهداف السلوكية وفقاً لتوصيف المقرر الدراسي، وهي كالتالي:

- استراتيجية التعلم عن بعد، وزن نسبي قدره %٢٥
- استراتيجية التعلم المبدع، وزن نسبي قدره %٢٥
- إستراتيجية التعلم التشاركي، وزن نسبي قدره %٢٠
- إستراتيجية التدريس بالمتشابهات، وزن نسبي قدره %١٥
- إستراتيجية المشروعات، وزن نسبي قدره %١٠
- إستراتيجية التساؤل الذاتي، وزن نسبي قدره %٥

المعاملات العلمية للإختبار الدراسي:

أولاً : صدق الإختبار :

للتأكد من صدق الإختبار الدراسي قيد البحث يستخدم الباحث صدق التمايز بالمقارنة الظرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى على عينة قوامها (١٠) طالباً

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الإربعاء العالى والإربعاء الأدنى في إختبار التحصيل الدراسي ن = ١٢ = ٥

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الربع الأدنى		الربع الأعلى		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
٦.٩	٣٠	١.٢٢	١٥.٢	٠.٧٥	٤٥.٢	إختبار التحصيل الدراسي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $= 0.005$ $= 1.833$

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.005 بين الربع الأعلى والربع الأدنى لاختبار التحصيل الدراسي، مما يدل على صدق الإختبار قيد البحث ثبات الإختبار:

يستخدم الباحث طريقة إعادة الإختبار وذلك عن طريق تطبيق الإختبار، وإعادة تطبيقه

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في إختبار التحصيل الدراسي $N=10$

و"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
٠.٨٤٩	٢٠٦	٢١	٢٩٠	٣٠.٣	إختبار التحصيل الدراسي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة $= 0.005$ $= 0.576$

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.005 مما يشير إلى ثبات إختبار التحصيل الدراسي.

المعاملات العلمية لبطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني :

- صدق بطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني :

يستخدم الباحث صدق التمايز بالمقارنة الطرفية بين الربع الأعلى والربع الأدنى

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في بطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني $N=10$

قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين متوسطين	الربع العلوي		الربع الأسفل		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
*٩	٥.٢	٠.٣٤	٦.٤	٠.٧٧	١٥.٥	مهارة التصفح
*٢٢	٤.٢	٠	٨	٠.٧٤	١٦.٢	مهارة إستخدام الرسائل
*٦.٥	٥	٠.٨٨	٦.٦	١.٤٨	١١.٦	مهارة الحوار والمناقشة
*٨.٩	٤.٦	١	١٠	٠.٦	١٥.٣	مهارة إستخدام الإختبارات الإلكترونية
*١١	٤.٢	٠.٢٢	٨.٩	١.٠٢	١٥	مهارة التعينات
*١١.٧	٨.٤	١.٤	٣٩.٩	١.٥١	٧٣.٦	المجموع الكلي

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية = ٠٠٠٥ = ١.٨٣٣

يتضح من جدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الإربعاء العلوي والإربعاء الأسفل عند مستوى معنوية ٠٠٠٥، مما يدل على صدق بطاقة بطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني قيد البحث.

- ثبات بطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني:

قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في بطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الأول			التطبيق الثاني			المتغيرات
	ع	س	ع	س	ع	س	
***.٩١٣	١.٥	١١.٩	٢.٧	١١.٨			مهارة التصفح
***.٩٣٣	١.٨	١٤.٣	١.٧	١٣.٢			مهارة إستخدام الرسائل
***.٩٥٠	١.٩	١١.٦	٢.١	١١			مهارة الحوار والمناقشة
***.٨٥	١.٠٤	١٤.٣	١.٧	١٣.١			مهارة إستخدام الإختبارات الإلكترونية
***.٨٧١	١.٠٨	١٥.٢	١.٧	١٤.٥			مهارة التعينات
***.٩٣٥	٥.٠٢	٦٧.٣	٤.٩٥	٦٣.٦			المجموع الكلي

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني لبطاقة الملاحظة، مما يدل على ثبات بطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني قيد البحث.

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض ومناقشة الفرض الأول الذي ينص علي: توجد فروق دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني للطلاب المعلمين لصالح القياسات البعيدة.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي وبطاعة مهارات التواصل الإلكتروني ن = ١٥

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	القياسات البعدية		القياسات القبلية		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
١٣٩.٠٦	٣٨.٠٥	١.٣٧٩	٥٩.٤٧	١.٢٥٧	٢١.٤	التحصيل الدراسي
٥٧.٦١١	١٢.٩٤	٠.٨٦٤	٢٣.١٦	٠.٤٠٤	٩.٢٢	مهارة التصفح
١٣.٩٨٣	٥.٢٦	١.٣٠١	١٦.٧	٠.٦٦٦	١١.٤	مهارة استخدام الرسائل
٢١.٢٤٥	٥.٣٤	٠.٩٦٧	١٦.١	٠.٤٠٨	١٠.٧	مهارة الحوار والمناقشة
٤٧.١٠٩	٨.٥٤	٠.٦٧١	٢٠.٤٧	٠.٧٢٨	١١.٩	إستخدام إختبارات إلكترونية
١٢.٤٣٥	٣.٧٨	٠.٨٠١	١٦.٧	٠.٨٣١	١٢.٩	مهارة التعبيات
٤٣.٦٨	٤٥.٦٦	٢.٤٦	٩٣.١٣	٣.٦	٤٧.٤	المجموع الكلي للبطاقة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠٠٠٥ = ١.٧٤٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي وبطاعة مهارات التواصل الإلكتروني حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠٠٠٥

ويعزى الباحث نقدم نتائج القياسات البعدية إلى التأثير الإيجابي للطريقة التقليدية حيث يقوم المعلم بشرح الموضوع بطريقة نظرية إلى المتعلمين مما يؤدي إلى إكتساب المتعلمين معلومات ومعارف عن

الموضوع، فتعمل هذه المعلومات على زيادة تحصيلهم ثم يقدم المعلم التعذية الراجعة من جانب المعلم، وهذا يتيح للطلاب فرصة التعلم بصورة سليمة ومن ثم فهي تؤثر تأثيرا إيجابيا في تدريس المقرر الدراسي وكذلك تقديم المعلومات والمعارف المصاحبة عند التعلم أثناء المحاضرة وقد ساعد على زيادة معارف ومعلومات الطلاب والذي بدوره قد ساعد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لديهم.

ويتحقق ذلك مع دراسة "أوبرويو" PROIU,G.C (2015) عرض ومناقشة الفرض الثاني الذي ينص على: توجد فروق دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني للطلاب المعلمين لصالح القياسات البعدية.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي وبطاقة مهارات التواصل الإلكتروني ن = ٤٥

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	القياسات البعدية		القياسات القبلية		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
278.7	42.88	1.218	64.7	1.302	21.82	التحصيل الدراسي
101.1	18.48	0.615	27.2	0.669	8.72	مهارة التصفح
83.91	12.06	0.615	23.2	0.318	11.14	مهارة استخدام الرسائل
28.95	10.64	1.602	21.6	0.123	10.96	مهارة الحوار والمناقشة
52.76	15.37	1.165	26.9	0.55	11.53	استخدام الاختبارات الإلكترونية
31.63	11.92	0.614	24.24	1.214	12.32	مهارة التعينات
73.20	57.47	1.34	113.73	1.77	56.27	المجموع الكلى للبطاقة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $= 0.005$ $= 1.697$

ويعزي الباحث إلى تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني بين طلاب المجموعة التجريبية في القياسات البعدية إلى حصول الطلاب على بعض جوانب التعلم المعرفية والوجودانية والمهارية من خلال

دراستهم المقرر الدراسي من خلال تقنية زووم (zoom)، حيث تعد تقنية زووم من أبرز نظم التعلم الإلكتروني حديثة وأكثرها تطوراً ومواكبة للتقنيات المعاصرة، إذ أنها تسهم في تسهيل عملية التعلم وتجعلها أكثر مرونة وسلامة، كما تراعي استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني عن طريق تقنية زووم (zoom) الفروق الفردية بين الطلاب، وذلك من خلال تنوع أساليب عرض المحتوى التعليمي وتقسيمه إلى أجزاء متراقبة تلائم قدرات الطلاب، الأمر الذي يساعد بدورة في تحقيق مبدأ تفريد التعلم الذي يعد من أهم المبادئ التي سينتدد عليها التعليم، كما تساعد الاستراتيجية على خلق فرصاً متعددة لتبادل الأفكار وإكتساب المعلومات والمعارف الازمة لطلاب الفرقـة الرابعة، وذلك من خلال تنوع الأنشطة التعليمية المتعددة التي تشمل عليها، كذلك الأنشطة التي تسمح بالحوار والمناقشة بين الطلاب وبعضـهم، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويتحقق ذلك مع دراسة كلاً من "اماني محمود محمد (٢٠١٣م) (٤)، محمد رمضان لطفي" (٢٠١٩م) (١٠).

عرض ومناقشة الفرض الثالث الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعيدة في تمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني للطلاب المعلمين لصالح القياسات البعيدة للمجموعة التجريبية.

جدول (٨)

دلاله الفروق بين متوسطي القياسيات القبلية والبعديه للمجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي وبطاقة مهارات التواصل الإلكتروني

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=10	المجموعة التجريبية ن=20	الفرق بين المجموعتين	قيمة "ن"
مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية				

		ع	س	ع	س	
١٠.٢٢٢	٥.٢٣	1.218	64.7	١.٣٧٩	59.47	التحصيل الدراسي
١٠.١٩	4.04	0.615	27.2	٠.٨٦٤	23.16	مهارة التصفح
١١.٩٧	6.5	0.615	23.2	١.٣٠١	16.7	مهارة إستخدام الرسائل
٨.٨٨	5.5	1.602	21.6	٠.٩٦٧	16.1	مهارة الحوار والمناقشة
١٧.٠٢	6.43	1.165	26.9	٠.٦٧١	20.47	إستخدام الإختبارات الإلكترونية
١٩.٨٠	7.54	0.614	24.24	٠.٨٠١	16.7	مهارة التعينات
٤١.٢٩٢	20.6	1.34	113.73	٢.٤٦	93.13	المجموع الكلي للبطاقة

ويعزي الباحث إلى حدوث تلك الفروق إلى إستخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني عن طريق تقنية زووم (zoom) في تدريس المقرر الدراسي، حيث تتيح تلك التقنية الفرصة لعرض الدروس على شكل (فيديوهات، صور ملونة، كتابة ملونة) بطريقة مختلفة عن الطريقة التقليدية (المتبعة) بشكل جذاب ومشوق، كما ساعد ظهور المعلومات النظرية على تقنية زووم (zoom) في صورة مثيرات تعليمية (خريطة ذهنية، مقاطع فيديو) في توضيح المصطلحات والمعرف المضمنة في المحاضرة، كما تقوم استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني عن طريق تقنية زووم (zoom) بتذكير الطالب وإرسال التبيهات لهم مما يساعد في التنظيم، كما تتيح الفرصة للمناقشة والتفاعل بين الطالب والمشاركة مع بعضهم البعض ومع المعلم حول مواضيع المحاضرة مما ينعكس إيجابياً على تتميم التحصيل الدراسي، كما أن إستخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني عن طريق تقنية زووم (zoom) أعطت مزيد من الحماس لدى الطالب لتلقي المعلومات وأضافت جو من المتعة والتشويق لديهم في إستقبال المعلومات، كما ساعدت استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني عن طريق تقنية زووم (zoom) على تحويل التفاعل بين الطالب من صورته التقليدية إلى تفاعل إلكتروني بين الطالب وبعضهم وبين المعلم عبر تبوييب مناقشة والرسائل الخاصة مما كان له الأثر الإيجابي في تتميم مهارات التواصل الإلكتروني لديهم، كما أتاحت استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني عن طريق تقنية زووم (zoom)

فرصة للطلاب الحصول على معلومات إضافية مرتبطة بموضوع المحاضرة، وذلك من خلال البحث والتصفح على شبكة الانترنت.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من "كيت واخرون" Kiget et.al. (2014) (٢٢)، أوبرويو Proiu,G.C (201) (١٣) سهام عطية محمود (٢٠١٢م) (٨)، امانى محمود محمد (٢٠١٣م) (٤)، تسنيم مصطفى العالم" (٢٠١٤م) (٦)

الاستنتاجات :

- أن استراتيجية التعلم التشاركي الالكتروني وفق تقنية زووم (zoom) أثرت ايجابيا على تنفيذ مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائية من خلال تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية في تنمية تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

الوصيات:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية واستراتيجية التعلم التشاركي الالكتروني ومنها تقنية زووم (zoom) في عمليتي التعليم والتعلم.
- الاستفادة من التدريس باستخدام واستراتيجية التعلم التشاركي الالكتروني عن طريق تقنية زووم (zoom) في تشجيع الطلاب، ومن يمتلكون صفات الفلق والخجل داخل الفصل التقليدي حيث يتيح لهم الكتابة من خلالها فرضا أكثر للتواصل مع الآخرين والتعبير عن ذواتهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- الاهتمام باستخدام تقنية زووم (zoom) في تدريس المقررات الأخرى.

٤- تمية مهارات التواصل الإلكتروني لما لها من فوائد إيجابية في عملية التعليم والتعلم.

((المراجعة))

المراجع العربية والإنجليزية:

- ١- أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة.

٢- احمد صادق عبد الحميد، عبد الله سعد العامري، على الصغير عبد العال (٢٠١٣): أثر استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضة الملك علي تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وانتاج المواد التعليمية الرقمية لمجلة التربية المتخصصة.

٣- احمد يوسف علي (٢٠١١): تصميم تعليمي لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الإجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع، مجلة الدراسات الإجتماعية، ع (٣١)، غزة

٤- امانى محمود محمد (٢٠١٣): أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات ومفاهيم تكنولوجيا التعليم المنضمنة في محتوى مقرر تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية في الجامعة الاسلامية- رسالة ماجستير - الجامعة الاسلامية، غزة.

٥- أمل محمد الخضير (٢٠١٩): مميزات واجهات تطبيق Zoom
<https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88>

٦- **تسنيم مصطفى العالم (٢٠١٤)**: اثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الالكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

٧- **سامي صبرى محمد (٢٠٢٠)**: برنامج زووم zoom لعقد الاجتماعات اون لاين، <https://jawalaat.com>

٨- **سهام عطية محمود (٢٠١٢)**: فاعلية شبكة التواصل الإجتماعي الويبكي، في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الإنترن特 لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

٩- **محمد احمد شريف (٢٠١٩)**: تطبيق Zoom Cloud Meetings لعمل الاجتماعات، <https://mobilesacademy.com/%D8%B4%D8%B1%D8%AD/zoom-cloud-meetings-app>

١٠- **محمد رمضان لطفي (٢٠١٩)**: تأثير إستخدام المنصات التعليمية علي تعلم بعض مهارات براعم كرة السلة ، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها العدد (٢٤).

١١- **هدى مبارك سمان مبارك (٢٠١٠)**: فاعلية استخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية على تنمية المهارات والتحصيل والاتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الكمبيوتر. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

12- Arif, M. and Mahmood, K. (2010): The changing role of librarians in the digital: Adoption of web

- 2.0 technologies in Pakistani libraries. World Library and Information Congress: 76th IFLA General Conference and Assembly. 10-15 August 2010, Gothenburg, Sweden.
- 13- Armano, T., Borsero, M., Capietto, A., Murru, N., Panzarea, A., & Ruighi, A.(2018):** On the accessibility of Moodle2 by visually impaired users, with a focus on mathematical content. Universal Access in the Information Society .
- 14- David,W.(2010):** A case study wiki effect on online transactional interaction. Journal of On Line Learning Teaching, 6,(1), 100-166.
- 15- Duff , A (2004):** A Note on the Problem Solving Style Questionnaire: An Alternative to Kolb's Learning Style Inventory?, Educational Psychological, Vol.24 , No.5.
- 16- Edman, Elaina (2010):** Implementation of formative assessment in the classroom. A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor, Saint Louis University.
- 17- Garcia,f,B,Jorge,A.H.(2006):** evaluating e-learning platfroms though scorm specification.in ladis

- virtual multi conference on computer science and information systems, (mccsis2006)ladis
- 18- Garrison, D. R., & Arbaugh, J. B. (2007):** Researching the community of inquiry framework: Review, issues, and future directions The Internet and Higher Education.
- 19- Gewertz, Catherine (2012):** Test Designers Tap Students for Feedback ..(ERIC Doucument reproduction Srevice No. (EJ1000124).
- 20- Haken,m.(2006):** Closing the loop - learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop. Princess Anne:MD.
- 21- Hou,h(2012):** Analyzing the learning peocess of online role– playing discussion activity, educational technology, society, 15(1),211-222.
- 22- Kiget,n.k,Wanyembi,G,peters, a.I.(2014):** Evaluating usability of e-larning systems in universises. International journal of Advancedcomputer Sciense and Pplications,(5)(8),97-102.
- 23- Loo, R (2004):** Kolb's Learning Styles and Learning Preferences: Is There a Linkage?, Educational Psychological , Vol.24 , No.1.

- 24- Madeline,B.(2008):** Collaboration wiki :Social aspects and adapting teacher feed back in an on line environment, Journal of learning media and Technology, 34,(2)105-117.
- 25- Oxford dictionaries. "wiki". [Available online]. Retrieved 2/2/ 2017 from <http://oxforddictionaries.com/definition/english/wiki?q=wiki>.**
- 26- Weingardt,h,R (2004)** the role of instructional design and technology in the dissemination of empirically supported ,manual-based therapies.clinical psychology; science and practice ,11(3)313-331.